# محاضرات علم الإجتماع الرياضي
# السنة الثانية ليسانس "جامعة أم البواقي" 2016-2017"

- **موضـــــوع علم الاجتمـــــاع :**

**يعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، علم الاجتماع بأنه: " دراسة وصفية تفسيرية مقارنة للمجتمعات الإنسانية، كما تبدو في الزمان والمكان، للتوصل إلى قوانين التطور، التي تخضع لها هذه المجتمعات الإنسانية في تقدمها وتغيرها ". ويحدد علماء الاجتماع موضوع علمهم، بالظواهر الاجتماعية، التي تظهر نتيجة لتجمع الناس معاً، وتفاعلهم مع بعضهم بعضاً، ودخولهم في علاقات متبادلة، وتكوين ما يطلق عليه الثقافة المشتركة. حيث يتفق الناس على أساليب معينة في التعبير عن أفكارهم. كما أنهم يتفقون على قيم محددة، وأساليب معينة، في الاقتصاد، والحكم، والخلاق، وغيرها.**

**وتبدأ الظواهر الاجتماعية بالتفاعل بين شخصين أو أكثر، والدخول في علاقات اجتماعية. وحينما تدوم هذه العلاقات وتستمر، تشكل جماعات اجتماعية. وتعد الجماعات الاجتماعية من المواضيع الأساسية التي يدرسها علم الاجتماع.**

**وهناك موضوع آخر يدرسه علم الاجتماع، يتمثل في العمليات الاجتماعية، كالصراع، والتعاون، والتنافس، والتوافق، والترتيب الطبقي، والحراك الاجتماعين وهناك أيضاً الثقافة التي تعرف بأنها: "الكل الذي يتألف من قوالب التفكير، والعمل في مجتمع معين ". كما أن التغير في الثقافة وفي البناء الاجتماعي، أحد ميادين الدراسة في علم الاجتماع. كما أن هناك النظم الاجتماعية، وهي الأساليب المقننة والمقررة للسلوك الاجتماعي.**

**وكذلك الشخصية، وهي العامل الذي يشكل الثقافة، ويتشكل من خلالها. وتدل المؤلفات التي تؤلف في مادة علم الاجتماع، وأيضاً اهتمامات علماء الاجتماع البارزين، على أن الموضوعات الأساسية هي باختصار كما يلي:**

**1- <u>التحليل الاجتماعي</u>، ويشمل:**

**الثقافة والمجتمع - ومناهج البحث في العلوم الاجتماعية.**

1. **<u>الوحدات الأولية للحياة الاجتماعية</u>، وتشمل:**

***الأفعال الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية * شخصية الفرد * الجماعات * المجتمعات المحلية "الحضرية والريفية " * الروابط والتنظيمات * السكان * المجتمع.**

2. **<u>المؤسسات الاجتماعية الأساسية</u>، وتشمل:**

**الأسرة، الاقتصاد، السياسة، القانون، الدين، التعليم، الرعاية الاجتماعية، المؤسسات التعبيرية والجمالية.**

3. **<u>العمليات الاجتماعية الأساسية</u>، وتشمل:**

**التمايز والطبقات، التعاون والتلاؤم والتماثل، الاتصال، الصراع الاجتماعي، الضبط الاجتماعي، الانحراف "الجريمة والانتحار... "، التكامل الاجتماعي، التغير الاجتماعي. هذا باختصار تعريف عام بالمواضيع التي يدرسها علم الاجتماع.**

**ب- <u>النظريات في علم الاجتماع.</u>**

**يذكر علماء الاجتماع أن التيارات الفكرية التي صاحبت ظهور هذا العلم ونشأته، لا تزال تؤثر في توجهه النظري حتى الآن. والحقيقة أن مختلف النظريات في هذا العلم تصب في اتجاهين أساسيين، يتميز كل منهما برؤية خاصة للواقع الاجتماعي: اتجاه محافظ، واتجاه رافض وثوري. والنظريات عبارة عن طرق مختلفة لإدراك الحقائق الاجتماعية وتفسيرها. وتعرف النظرية بأنها: "مجموعة مبادئ وتعريفات مترابطة، تفيد في تنظيم جوانب مختارة من العالم الأمبيريقي على نحو منسق ومنتظم "، فهي تتكون من قضايا مترابطة منطقياًن وقابلة للتحقق الواقعي، وتنطوي على دعاوى وبدهيات أساسية. وتعد النظرية مسألة أساسية في**

**العلم. ويرى المطلعون في ميدان النظرية، أن البحث دون سند من نظرية، أو دون اتجاه نظري، ليس إلا نوع من العبث، وذلك لأن النظرية في علم الاجتماع مستمدة أصلاً من نتائج دراسة عملية، أجريت فعلاً في الواقع الاجتماعي، وليست مستمدة من لنظر العقلي المجرد. و تؤدي نظرية علم الاجتماع الوظائف التالية:**

1. **تصنيف الأحداث الواقعية وتنظيمها.**
2. **تفسير أسباب الأحداث التي تقع، والتنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل، في إطار شروط معينة.**
3. **تقديم فهم علمي شامل بالقوانين التي تحكم حركة الأحداث في الواقع الاجتماعي. وسوف نشير فيما يلي إشارة سريعة ومقتضبة إلى أبرز المواقف النظرية في علم الاجتماع:**

- **<u>النظرية البنائية الوظيفية</u>**

**يلخص أحد علماء الاجتماع الأفكار الرئيسة التي تعتمد عليها هذه النظرية في ست نقاط هي:**

***يمكن النظر إلى أي شيء، سواء كان كائناً حياً، أو اجتماعياً، أو سواء كان فرداً، أو مجموعة صغيرة، أو تنظيماً رسمياً، أو مجتمعاً، أو حتى العالم بأسره، على أنه نسق أو نظام، وهذا النسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، فجسم الإنسان نسق، يتكون من مختلف الأعضاء والأجهزة، وكذلك شخصية الفرد، والمجتمع، والعالم.**

***لكل نسق احتياجات أساسية لا بد من الوفاء بها، وإلا فإن النسق سوف يفني، أو يتغير تغيراً جوهرياً، فكل مجتمع مثلاً يحتاج أساليب لتنظيم السلوك "القانوني"، ومجموعة لرعاية الأطفال "الأسرة"، وهكذا.**

***لا بد أن يكون النسق دائماً في حالة توازن، ولكي يبقى كذلك فلا بد أن تلبي أجزاؤه المختلفة احتياجاته، فإذا اختلت وظيفة أحد الأجزاء فإن الكل يصبح في حالة عدم اتزان.**

***كل جزء من أجزاء النسق قد يكون وظيفياً، أي يسهم في توازن النسق، وقد يكون ضاراً وظيفياً، أي يقلل من توازن النسق، وقد يكون غير وطيفي، أي عديم القيمة بالنسبة للنسق.**

***يمكن تحقيق كل حاجة من حاجات النسق بواسطة عدة متغيرات أو بدائل، فحاجة المجتمع لرعاية الأطفال مثلاً يمكن أن تقوم بها الأسرة، أو دار الحضانة، وحاجة المجتمع إلى التماسك، قد تتحقق عن طريق التمسك بالتقاليد، أو عن طريق الشعور بالتهديد من عدو خارجي.**

***وحدة التحليل يجب أن تكون الأنشطة أو النماذج المتكررة. فالتحليل الاجتماعي الوظيفي، لا يحاول أن يشرح كيف ترعى أسرة معينة أطفالها، ولكنه يهتم بكيفية تحقيق الأسرة كنظام لهذا الهدف. وهدف التفسير الوظيفي، هو الكشف عن كيفية إسهام أجزاء النسق في تحقيق النسق ككل، لاستمراريته، أو في الإضرار بهذه الاستمرارية. وقد سميت هذه النظرية بالبنائية الوظيفية لأنها تحاول فهم المجتمع في ضوء البنيات التي يتكون منها، والوظائف التي تؤديها هذه البنيات.**

- **<u>النظرية الماركسية</u>**

**تقوم الماركسية - بوصفها نظرية في علم الاجتماع - على مسلمتين أساسيتين هما:**

***أن العامل الاقتصادي هو المحدود الأساسي لبناء المجتمع وتطوره، فعلاقات الإنتاج في مجتمع ما، هي التي تحكم وتحدد كافة مظاهر الحياة في هذا المجتمع، أي البناء الفوقي من سياسة، وقانون، ودين، وفلسفة، وأدب، وعلم، وأخلاق.**

***النظر إلى العالم بما فيه المجتمع، من خلال الإطار الجدلي: الموضوع ونقيض الموضوع، والمركب منها، وهو إطار مستمر لا يتوقف، ويقول تيماشيف: " إذا ركّبنا المسلمتين الأساسيتين لماركس معاً، خرجنا ببعض النتائج، فكل نسق من الإنتاج يبدأ بحالة إثبات، حيث يكون أكثر النظم الممكنة كفاءة في ذلك الوقت، لكنه متى عزز اجتماعياً يصبح عقبة أمام تطبيق الاختراعات التكنولوجية، والإفادة من الأسواق الحديثة، والمواد الخام، ولا يمكن للتطور التاريخي أن يقف عند هذه المرحلة، فالنظام المعزز اجتماعياً ينبغي القضاء عليه بواسطة ثورة اجتماعية، تخلق نظاماً جديدا لإنتاج، مركب من القديم والجديد."**

وهذه النظرة تجعل أي مجتمع يتكون من طبقتين أساسيتين متناقضتي المصالح، مما يجعل الصراع بينهما حتمياً، فتحدث الثورة الاجتماعية التي تؤدي إلى تغيير علاقات الإنتاج. و على هذا فإن الصراع الطبقي هو المحرك الأساس للتغيير الاجتماعي، من أجل الوصول إلى مجتمع بلا طبقات، وهو مستمر في زعمهم على طور التاريخ، فتاريخ أي مجتمع عند الماركسية هو تاريخ الصراع بين الطبقات المستغِلة والمستغلة.

فيما سبق عرضنا لأهم نظريتين في علم الاجتماع، ومع ذلك فإنهما لا يمثلان إلا جزءاً بسيطاً من النظريات في هذا العلم، ويكفي أن نطالع كتاب تيماشيف" نظرية علم الاجتماع" مثلاً، لنعرف مدى سعة وكثرة النظريات وتعددها في هذا العلم.

- **مناهج البحث في علم الاجتماع.**

هناك مناهج للبحث يستخدمها علماء الاجتماع، ويتوقف استخدامها على الباحث، وطبيعة البحث، والإمكانات المتوفرة، ودرجة الدقة المطلوبة، وأغراض البحث، ولعل من أكثر الطرق المنهجية شيوعاً في الدراسات الاجتماعية، المنهج التاريخي المقارن، والتجريبي، والمنهج الوصفي وغيرها، مما قد تقتصر فيه النتائج على الوصف، أو تتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير وقد لا يكتفي الباحث بأحد هذه المناهج، بل يتعدى إلى المزج بينها. وسنعطي فيما يلي نبذة عن هذه المناهج:

1. **المنهج التاريخي :**يستخدم علماء الاجتماع المنهج التاريخي، عند دراستهم للتغير الذي يطرأ على شبكة العلاقات الاجتماعية، وتطور النظم الاجتماعية، والتحول في المفاهيم والقيم الاجتماعية. وعند دراستهم لأصول الثقافات، وتطورها،وانتشارها. وعند عقد المقارنات المختلفة بين الثقافات والنظم، بل إن معرفة تاريخ المجتمع ضرورية لفهم واقعه. وقد صاحب المنهج التاريخي نشأة علم الاجتماع، وقد كان في البداية تطورياً، يميل إلى وضع المراحل التطورية المختلفة للمجتمعات الإنسانية، كما هو عند كونت وسبنسر. ولكن النزعة التطورية بدأت تتلاشى، نظراً لعدم موضوعيتها .وتعد الوثائق سواءً أكانت وثائق شخصية، أم رسمية، أم عامة، من أهم مصادر المعرفة الاجتماعية، كالتاريخ الاقتصادي، والسياسي، والديني، والتربوي، والسكاني وغيرها، ومثل ذلك الدراسات الوصفية المتكاملة لمجتمع ما في فترة تاريخية معينة، حيث تحتوي هذه الدراسات عادة على معلومات قيمة تفيد عند التحليل. يمكن أن نمثل لهذا النوع من الدراسات، بالدراسة الضخمة، التي أعدت هذه السنة بمناشبة الذكرى الاربعين لاندلاع الثورة التحريرية .
2. **المنهج الوصفي :**يعد المنهج الوصف من أكثر مناهج البحث الاجتماعي ملاءمة للواقع الاجتماعي وخصائصه. وهو الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع. إذ من خلاله نتمكن من الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع، محددة على خريطة، تصف وتصور بكل دقة كافة ظواهره وسماته ". وقد واكب المنهج الوصفي نشأة علم الاجتماع، وقد ارتبطت نشأته بحركة المسح الاجتماعي في إنجلترا، أو منهج لوبلاي في دراسة الحالة، ونشأة الدراسات الأنثروبولوجية.

والفكرة الأساسية التي يقوم عليها المنهج الوصفي هي: أن المشكلة التي واجهت الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية، هي عدم وجود منهج علمي حقيقي، يصلح لتحليل هذه الظواهر. فلم تكن الملاحظة خاضعة لقواعد تنظمها، بحيث نعرف بدقة كيفية الملاحظة، وأهمية الظواهر التي تُلاحظ، وأكثرها دلالة. ولذلك فإن المنهج الوصفي يعتمد على خطوات هي:

*اختيار الوحدة الاجتماعية الأولية والأساس في الموضوع المدروس.

*اكتشاف الطريقة الملائمة للقياس الكمي لمختلف عناصر مكونات وحدة الدراسة.

*فحص العوامل المختلفة المؤثرة في تنظيم الظاهرة المدروسة في وظائفها(30 .(وعلى هذا فإن البحوث الوصفية تتم على مرحلتين، مرحلة الاستكشاف والصياغة .ومرحلة التشخيص والوصف المتعمق. وهما مرحلتان مرتبطتان ببعضهما. ويعد المسح الاجتماعي ودراسة الحالة، والبحوث السكانية التي تصف المواليد، والوفيات، وتحركات السكان، وتوزيعهم، بحوث وصفية، تمثل المنهج

الوصفي، ويوفر المنهج الوصفي كثيراً من البيانات والمعلومات التي تزيد المعرفة بالظواهر، وتنمي البصيرة بالواقع الاجتماعي بكل أبعاده.

3. المنهج التجريبي " :التجريب جزء من المنهج العلمي. فالعلم يسعى إلى صياغة النظريات التي تختبر الفروض التي تتألف منها، وتتحقق من مدى صحتها.. والتجربة ببساطة: هي الطريقة التي تختبر بها صحة الفرض العلمي ". " فالتجريب هو القدرة على توفير كافة الظروف، التي من شأنها أن تجعل ظاهرة معينة ممكنة الحدوث في الإطار الذي رسمه الباحث وحده بنفسه. والتجريب يبدأ بتساؤل يوجهه الباحث مثل: هل يرتبط ارتفاع المستوى الاقتصادي للفرد بإقباله على التعليم؟ أو هل هناك علاقة بين الدين والسلوك الاقتصادي؟. أو بين التنشئة الاجتماعية وانحراف الأحداث؟ ومن الواضح أن الإجابة على هذه التساؤلات، تقتضي اتباع أسلوب منظم لجمع البراهين والأدلة. والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع البحث، والوصول إلى إدراك للعلاقات بين الأسباب والنتائج ". ويعتمد تصميم البحث التجريبي على عدة خطوات، هي تحديد المشكلة، وصياغة الفروض التي تمس المشكلة، ثم تحديد المتغير المستقل، والمتغير التابع، ثم كيفية قياس المتغير التابع، وتحديد الشروط الضرورية للضبط والتحكم، والوسائل المتبعة في إجراء التجربة. ومع صعوبة تطبيق هذا المهج في العلوم الاجتماعية، إلا أنه طبق فيها، واستطاع أن يغزو علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية، تحت تأثير النجاح الذي حققه في العلوم الطبيعية.

4. المنهج المقارن :يمكن القول بأن المنهج المقارن، يطبق في علم الاجتماع بكافة فروعه ومجالات دراسته، ذلك أن أي بحث في علم الاجتماع لا يخلو من الحاجة إلى عقد مقارنة ما. وقد استعان به أغلب علماء الاجتماع قديماً وحديثاً، ويمكن ذكر المجالات الرئيسة في علم الاجتماع، التي يمكن أن تخضع للبحث المقارن فيما يلي:

*دراسة أوجه الشبه والاختلاف، بين الأنماط الرئيسة للسلوك الاجتماعي.

*دراسة نمو وتطور أنماط الشخصية، والاتجاهات النفسية والاجتماعية في مجتمعات، وثقافات متعددة، مثل بحوث الثقافة، والشخصية، ودراسات الطابع القومي.

*دراسة النماذج المختلفة من التنظيمات، كالتنظيمات السياسية والصناعية.

*دراسة النظم الاجتماعية في مجتمعات مختلفة، كدراسة معايير الزواج والأسرة والقرابة، أو دراسة المعتقدات الدينية، وكذلك دراسة العمليات والتطورات التي تطرأ على النظم الاجتماعية مثل التحضر.

*تحليل مجتمعات كلية. و عادة ما تتم المقارنة بين المجتمعات وفقاً للنمط الرئيس السائد للنظم .

## مصطلحات ومفاهيم فى علم الإجتماع

- النسق الاجتماعي

اى مجموعة العناصر المتفاعلة التي يحقق كل منها وظيفة في المنظومة العمة للنسق ويشكل النسق وحدة في بناء كلى ويمكن أن نطلق على مجموعة من وحدات السلوك نسق إذا توافرت فيه الشروط الآتية :

1. وجود مكونات أو عناصر
2. وجود وظائف واضحة لهذه المكونات
3. وجود تفاعل بينها
4. وجود معايير أو قوانين
5. وجود بيئة خارجية يتعايش معها النسق ويؤدى وظيفته

- مفهوم الفعل الاجتماعي : هو اى ممارسة سلوكية تتجه نحو تحقيق هدف معين في ضوء قاعدة سلوكية يقرها المجتمع وباستخدام وسيلة مشروعة

- **الموقف الاجتماعي :هو الإطار الاجتماعي الذي يظهر فيه التفاعل ويضم سلسلة من التفاعلات تتصل بموضوع معين مثل أن نناقش موضوع أو عيد ميلاد**
- **تنشئة اجتماعية**

**هي العملية التي يتم بها نقل الأدوار والقيم والمهارات والمعلومات والمعايير الثقافية لإلى الفرد عضو المجتمع،وهي إعداد الفرد منذ ولادته لأن يكون كائناً اجتماعيا وعضواً في مجتمع معين.**

- **تكامل اجتماعي**

**تكيف الجماعات والأفراد بطريقة تؤدي إلى تكوين مجتمع منظم بحيث تؤدي هذه الجماعات ،أو هؤلاء الأفراد أوجه النشاط الذي ينصرفون إليه بأقل قدر من التوتر والنزاع.**

- **حراك اجتماعي**

**هي الدرجة التي يسمح بها المجتمع أو يشجع أو يجبر أفراده على تغيير مكانتهم ومستواهم الجغرافي والسكني والاقتصادي والاجتماعي أو توجهات قيمهم الثقافية.**

**ففي المجتمعات الحديثة هناك ترتيب تسلسلي للمراكز الاجتماعية بحيث تزداد امتيازات الثورة والقوة والاحترام كلما صعدنا أعلى التسلسل الهرمي ،ويستطيع إي شخص الانتقال من مركز اجتماعي إلى آخر اعتمادا على ما يكسبه من وسائل في متناول يده.**

- **إصلاح اجتماعي**

**أنشطة تصمم لإعادة ترتيب المؤسسات الاجتماعية أو الطريقة التي تعمل بها لكي تحقق عدالة اجتماعية أكبر أو تغيرات أخرى مرغوبة،وينطبق التعبير في معظم الحالات على الجهود التي تحد من الفساد الحكومي أو عدم المساواة البنائية مثل التفرقة الطبقية أو العنصرية.**

- **الضبط الاجتماعي**

**يشير مصطلح الضبط الاجتماعي إلى كل وظهر من مظاهر ممارسة المجتمع للسيطرة على سلوك أفراده،وما يستخدمه من الأساليب والوسائل لمساعدتهم على التكيف مع ما هو سائد في مجتمعهم من معايير وقيم وقواعد للسلوك والتفكير والعمل.**

- **التغير الاجتماعي**

**يشير التغير الاجتماعي إلى التغير أو الاختلاف الذي يطرأ على البناء الاجتماعي أو العلاقات الاجتماعية في المجتمع والتنظيم الاجتماعي ،ويتضمن التغير الذي يطرأ على: معدلات المواليد والوفيات، حجم الأسرة،والأدوار الاجتماعية،نمط العلاقات بين الأفراد،العلاقات بين العمال وأصحاب الأعمال، المركز الاجتماعي والمكانة الاجتماعية للمرأة، العلاقات الأسرية التوزيع السكاني لأفراد المجتمع أو التركيبة السكانية للمجتمع.**

- **التوازن الاجتماعي**

**يشير إلى حالة الانسجام التي يحققها النسق ،بمعنى انه في حالة سوية (تكيف) من الانسجام الداخلي مع البيئة الخارجية،فكل تغيير يحدث في جزء من النسق لابد أن تتبعه تغيرات توافقية في الأجزاء الأخرى ليتحقق التكامل.**

- **التماسك الاجتماعي**

**يستخدم المصطلح بصفة عامة للإشارة إلى جاذبية الجماعة لأفرادها والقوى التي تعمل على استمرارية انتماء أفرادها،أي العوامل والقوى التي تعمل على المحافظة على وحدة الجماعة واستمراريتها في تحقيق أهدافها.**

- **التمايز الاجتماعي**

**يشير مصطلح التمايز الاجتماعي إلى تباين المراكز والأدوار الاجتماعية نتيجة للتخصص وتقسيم العمل،ويعد تمايز الأدوار الاجتماعية وظيفياً ،مطلباً أساسيا للنظم الاجتماعية ،فتمايز الادوار يؤدي إلى تكاملها وظيفياً ،كما قد يشير المصطلح إلى تمايز الأدوار المعطاة Ascribed Roies مثل دور الرجل والمرأة ،ودور الفرد المرتبط بطبقته الاجتماعية الاقتصادية أو تمايز الطبقات الاجتماعية في المجتمع..**

- **تفكك اجتماعي**

**يشير مصطلح التفكك الاجتماعي إلى التصدع الذي يطرأ على العلاقات الاجتماعية أو البناء الاجتماعي أو وحدات النسق الاجتماعية،والتفكك الاجتماعي لا يكون كاملاً ولكنه نسبي ، وقد يشير المصطلح أيضا إلى انهيار الضوابط الاجتماعية أو إلى الانحراف عن المعايير والقيم السائدة في المجتمع والمقررة لسلوك أفراده..**

- **التفاعل الاجتماعي**

**يشير التفاعل الاجتماعي إلى التأثير المتبادل بين الأفراد من خلال عملية الاتصال أو الاستجابة المتبادلة بين الأفراد في موقف علاقة اجتماعية ،والفرد في ثقافته في عملية تفاعل مستمر مع الآخرين الذين يتواصل معهم في المواقف الاجتماعية المختلفة..**

- **المعايير الاجتماعية**

**يشير المصطلح إلى القواعد المتعارف عليها في المجتمع ،التي تحدد وتنظم سلوك الأفراد.**

- **ماهية علم الاجتماع الرياضي:**

**هو احد فروع علم الاجتماع العام وهو يدرس ويحلل الرياضة بطبيعتها كظاهرة من ظواهر المجتمع.... (هناك علاقة متبادلة بين علم الاجتماع الرياضي وعلم الاجتماع العام).**
**- علم الاجتماع بصفة عامة يبحث فى السلوك الانسانى المنظم للجماعات.**
**-علم الاجتماع الرياضي يدرس سلوك الأفراد داخل المجتمع الرياضي.**

- **تعريف علم الاجتماع الرياضى:**

**هو احد فروع علم الاجتماع العام وهو يبحث فى العلاقة لاجتماعية المتبادلة بين الجماعات المتنافسة وغير المتنافسة.**

- **القضايا التي يبحث فيها علم الاجتماع الرياضي:**
  1. **العلاقة بين التربية الرياضية كظاهرة اجتماعية والرياضة كأساس من أساسيات بناء المجتمع.**
  2. **العلاقة بين كافة العمليات الاجتماعية للرياضة مثل( التعاون-التنافس-الصراع-الإحباط)للممارسين والغير ممارسين للرياضة**
  3. **العلاقة بين التركيب البنائى للمجتمع والمؤسسات الرياضية والاجتماعية الأخرى (مراكز الشباب-النوادي-الساحات الشعبية) .**
- **خصائص علم الاجتماع الرياضى:**
  1. **علم الاجتماع الرياضى يؤكد على الاتصال الاجتماعي بين الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة حيث ان الفرد يتأثر ويؤثر فيما يزاولة من نشاط فردى أو جماعى.**
  2. **علم الاجتماع الرياضى يركز على التفاعل الاجتماعي والنفسي للمتنافس والممارس فهناك كثير من السمات النفسية كالصراع والتنافس والانتماء والقيم .نراها فيه**
  3. **هناك اتصال وثيق بين علم النفس الرياضى وعلم الاجتماع الرياضى حيث ان الإنسان لا يمكن فصلة عن مجتمعة الرياضى .**
  4. **يركز على دراسة العلاقات بين اللاعبين خلال مواقف اللعب بأنواعها(هجوم-دفاع-انشطة فردية-انشطة جماعية.**
  5. **علم الاجتماع الرياضى يتأثر بثقافة المجتمع ونظمه ومفاهيمه وقوانينه .**

## الرياضة والتنشئة الاجتماعية

**تعريف التنشئة الاجتماعية**

- **تهيئة الفرد و تأصيله وتثقيفه**
- **تطبيع الفرد بما يتوافق و المعايير والقيم الاجتماعية**
- **جعل الفرد يتفاعل مع المؤسسات الاجتماعية**

**أنظمة و مؤسسات التنشئة الاجتماعية**

- **الأسرة**
- **المدرسة**
- **الشارع و الأصدقاء**
- **المؤسسات التربوية خارج المدرسة**
- **وسائل الإعلام**
- **الرأي العام**

**الأسرة**

- **أهم المؤسسات الاجتماعية والنواة الأولى للتربية و التنشئة.**
- **داخل الأسرة يتعلم الصغير من خلال الوالدين و الإخوة و الأخوات الاتجاهات والميولات والسلوكات**

**المدرسة**

- **إيصال الثقافة المعتمدة من قبل المجتمع**
- **تطبيع الفرد حسب المعايير الاجتماعية السائدة**
- **تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي**

**الشارع و الأصدقاء**

- **يتكون التكيف الاجتماعي في البداية من خلال أبناء الجيران وأصدقاء من المدرسة أومن المنظمات الشبابية الأخرى.**
- **يتيح هذا الإطار الاجتماعي الهروب من قيود المتابعة و الملاحظة الأسرية وهو ما يجعل أن هناك خوف مشروع من التأثير السلبي للشارع و الأصدقاء على الأبناء.**

**المؤسسات التربوية خارج المدرسة**

- **النوادي الرياضية**
- **بيوت الشباب**
- **الكشافة**

**لهذه المؤسسات دور تربوي تكويني وتثقيفي و ترويحي مكمل لدور المدرسة.**

**وسائل الإعلام**

**وهي جميع قنوات الاتصال المقروءة و المسموعة و المرئية**

**أصبح لها دور فاعل في تكوين اتجاهات وميولات الأفراد وسلوكا تهم خاصة في مجا ل الرياضة.**

**الرأي العام**

- **وهي اتجاهات وأراء و مواقف الناس حول قضية أو ممارسة اجتماعية معينة.**
- **يؤثر الرأي العام بشدة أحيانا في اتجاهات و سلوك الأفراد.**

**التنشئة الاجتماعية و الرياضة**

- **التنشئة الاجتماعية إلى الرياضة**
- **التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة**

**التنشئة الاجتماعية إلى الرياضة**

**السمات الشخصية**

**مصادر الدعم الاجتماعي**

**مختلف البيئات الاجتماعية**

- ✓ **السمات الشخصية (المميزات الموروثة و المكتسبة- الاتجاهات- الدوافع-القدرات الحركية- نوع الجنس أو العرق أو السلالة)**
- ✓ **مصادر الدعم الاجتماعي (أفراد الأسرة والأقارب- مدرس التربية الرياضية- المدرب- الإعلام- الأصدقاء**
- ✓ **البيئات الاجتماعية المختلفة (الأسرة -المدرسة –النادي-الحي )**

**التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة**

**تعلم الاتجاهات و القيم و المهارات و الميولات مثل:**

- ✓ **العمل الجماعي- النظام و الانضباط- ضبط النفس**
- ✓ **احترام القوانين- الولاء- الانتماء- العناية بالصحة**
- ✓ **الروح الرياضية- مكافحة العنف والعدوانية**

**الرياضة والصراع الطبقي :**

**لقد برزت الرياضة في شكلها الأصلي مع بداية ظهور الطبقة الأرستقراطية في القرن (17) والتي شكلت ظروفها وقت فراغ هائل .وكانت ممارسة الرياضة بالنسبة لهذه الطبقة احد الحلول لشغل وقت الفراغ وبالتدريج أصبحت الرياضة جزءاً من أسلوب عيش الطبقات العليا .**

**ولقد ظهرت القوانين وقواعد اللعب عندما بدأت المباريات تجمع الطبقة الأرستقراطية الإنجليزية والطبقات الأدنى فظهر دور القوانين والقواعد واللوائح بعد أن وجدت طبقة النبلاء نفسها لاتستطيع ملاحقة أداء الطبقة الكادحة والتي كانت بحكم أعمالها تفوقهم من حيث القوة البدنية والمهارات الحركية .ولعل العامل الأبرز لانتشار ممارسة الرياضة هو تزايد أوقات الفراغ لدى مختلف الطبقات بفعل تقلص أوقات العمل الاعتماد المتزايد على الإله .**

**ولقد تعددت الرياضات واختلفت الميولات لممارسة الرياضة وكان اختيار رياضة بعينها له دلالات ومؤثرات اجتماعية.وأصبح للرياضة تصنيفا طبقيا داخليا خاصا بها , يتم فيه توزيع الرياضات توزيعاً مشابها إلى حد بعيد للتصنيف الطبقي في المجتمع .**

**فاختيار ممارسة نوع معين من الرياضات , غالباً مايكون حسب الانتماء الاجتماعي وله علاقة سببيه بالعوامل الاجتماعية الثقافية وبالظروف الاقتصادية .**

**وقد أظهرت الدراسات أن هناك رياضات خاصة بالطبقات الدنيا ورياضات خاصة بالطبقات المتوسطة وأخرى تميز الطبقات العليا .**

**<u>والجدول التالي يوضح الممارسة الرياضية لدى طبقات المجتمع :</u>**

| الطبقة | الرياضة | الخصائص |
|---|---|---|
| الطبقة الدنيا | ـ الركبي ـ كرة القدم ـ كرة اليد ـ سباق الدراجات ـ الملاكمة ـ المصارعة-الرومانية ـ سباقات الجري المتوسطة والطويلة ـ رفع الأثقال ـ الجمباز كمال الأجسام ـ رمي الجلة ـ المطرقة | ـ رياضات تعتمد على الاندفاع البدني والقوه البدنية .<br>ـ رياضات طاقية (تعتمد على الجهد) غير مكلفة ـ نسبة حدوث الإصابات مرتفعه والاحتكاك مرتفع . |
| الطبقة المتوسطة | كرة السلة والسباحة والطائرة والهوكي<br>وسلاح الشيش ـ سباق الحواجز ـ<br>القفز بالزانة ـ الجو دو ... | ـ رياضات تتميز بعدم الاحتكاك .<br>ـ وجود مسافة جسدية .<br>ـ رياضات فنية<br>ـ نسبة حدوث الإصابات متوسطة |
| الطبقة العليا | ـ التنس الأرضي ـ القولف ـ الرماية<br>ـ السلاح ـ الفروسية | رياضات ينعدم فيها الاحتكاك .<br>ـ مكلفه ومرتفعة الثمن<br>ـ تمارس في النوادي الخاصة<br>ـ ذات رسومات باهظة .<br>ـ رياضات عائلية متوارثة<br>ـ نسبة حدوث الإصابات منخفضة |

***ـ الممارسة الرياضية في الأوساط الشعبية تعتمد على لعبة كرة القدم .**

**<u>مقدمة</u>**

**في مجال الرياضة هناك ظواهر سلبية عديدة يجب تسليط الضوء عليها.**

**أبرز هذه الظواهر تلك التي ترتبط بالرياضة التنافسية (تعاطي المنشطات والغش أو تواطؤ طاقم التحكيم...)**

**أبرز وأخطر ظاهره تهدد الرياضة وأسسها التربوية والاجتماعية والإنسانية هي بدون شك ظاهرة العنف في الملاعب بين الجماهير الرياضية وخاصة في كرة القدم.**

## العنف في الملاعب الرياضية

### تعريف العنف:

**العنف في المجال الرياضي هو:**

- **كل سلوك عدواني لفظي أو مادي والذي يؤدي إلى إحداث ضرر مادي أو معنوي.**
- **يكون العنف مادياً على شكل إصابات مباشرة ضد لاعب لمنع الهجوم أو التهديف ويمثل ذلك خرقاً لقوانين اللعبة.**
- **أو اعتداء بالعنف على اللاعبين أو الحكام أو الجمهور ويكون ذلك خرقاً للقوانين الجزائية والاجتماعية.**

### أسباب العنف:

- **الصبغة التنافسية لمختلف الرياضات .**
- **الاهتمام المبالغ فيه بالفوز بجميع الطرق**
- **ضعف التحكيم والتردد في أخذ القرارات الحاسمة.**

### الإجراءات اللازمة لمكافحة العنف

- **الإجراءات التربوية**
- **الإجراءات المؤسسية**
- **الإجراءات الإعلامية**
- **الإجراءات الأمنية**

### الإجراءات التربوية

- **تنشئة الطلبة في المدرسة على احترام القوانين واحترام المنافس وغرس قيم الصداقة والإخاء.**
- **تعويد الطلاب على الاعتذار للزميل والمنافس والحكم والمدرس متى حصل تصرف عنيف أو منافي للقيم الرياضية.**
- **تعويد لناشئة على تشجيع الأداء الجيد حتى من قبل المنافس.**

### الإجراءات المؤسسية

- **الأخذ في الاعتبار اللعب النظيف والتحلي بالروح الرياضية في ترتيب الفرق.**
- **إسناد جوائز تحفيزية للاعبين والنوادي والجماهير التي تتحلى بالروح الرياضية.**
- **إنشاء لجان النوادي الرياضية وتلقينها ضوابط الروح الرياضية وتحميلها المسؤولية .**

### الإجراءات الإعلامية

- **التنويه بالروح الرياضية والنقد و التنديد المتواصل بالتصرفات السلبية الصادرة عن اللاعبين والإداريين والحكام...**
- **إحداث مساحة في مختلف الأجهزة الإعلامية لتذكير الجمهور بضرورة ضبط النفس والتحلي بالسلوك الحضاري.**

- تجنب تحميس أو شحن الجمهور بأساليب تحث على كراهية المنافس أو زرع بذور الحقد بين الجماهير..

**الإجراءات الأمنية**

- مراقبة المدرجات بطريقة شبكات الكاميرات.
- تخصيص أماكن خاصة بالجمهور الضيف بعيدة عن جماهير أصحاب الأرض.
- تخصيص مواقف للسيارات وبوابات الدخول والخروج خاصة بالجمهور الضيف
- منع إدخال الآلات الحادة والعصي والألعاب النارية.

**الرياضة والاقتصاد**

أصبحت الرياضة الحديثة ذات علاقة وثيقة بالاقتصاد مما أدى إلى:

- تكامل الرياضة مع المصالح الاقتصادية
- احتلال الرياضة مكانة رفيعة في الحياة الاجتماعية
- أصبحت الرياضة والاقتصاد يرتبطان بعلاقة ذات اتجاهين

**علاقة الرياضة بالاقتصاد**

- إسهام الاقتصاد في دعم الرياضة
- إسهام الرياضة في دعم الاقتصاد

**إسهام الاقتصاد في دعم الرياضة**

ترتكز الرياضة على الدعم الاقتصادي لها باعتبارها تحتاج إلى:

- ميزانيات للأنشطة والبرامج والأدوات والتجهيزات
- أجور المدربين والإداريين ومكافآت الرياضيين
- إقامة الدورات والبطولات
- تمويل إنشاء التجهيزات والمنشآت الرياضية
- تمويل إقامة الدورات والبطولات الرياضية.
- تمويل تكوين الكوادر.
- تمويل البحث العلمي في المجال الرياضي .

**الوظائف والكفاءات ذات الطبيعة الرياضية**

- مدرس التربية البدنية .
- مدرب الرياضة في النوادي العامة والخاصة في السياحة .
- أخصائي العلاج الطبيعي والمدلك .
- أخصائي فسيولوجيا الجهد البدني
- أخصائي علم الحركة .
- أخصائي علم النفس الرياضي .
- ـ أخصائي علم الاجتماع الرياضي

- ـ مصمم العروض الرياضية.
- ـ الطبيب ( الطب الرياضي و مختلف الاختصاصات).

**الوظائف والكفاءات المتصلة بالمجال الرياضي**

- أخصائي التغذية
- ـ أخصائي علم الاقتصاد الرياضي
- ـ المشرع الرياضي
- ـ الصحفي الرياضي
- ـ المعلق الرياضي
- ـ المحلل الرياضي
- ـ الحكام
- ـ أخصائي الدعاية والإعلانات
- ـ المهندس المعماري للمنشئات الرياضية
- ـ العاملون في صناعة الأجهزة والملابس الرياضية

**إسهام الرياضة في دعم الاقتصاد**

**الإسهامات غير المباشرة:**

- تنمية القدرات البدنية والمهارات الحركية وهو ما يؤثر إيجابا في رفع مستوى التعلم المهني ورفع مستوى الإنتاج .
- تنمية اللياقة البدنية والوظيفية خاصة مع تنامي العمل الآلي والاعتماد على التكنولوجيا المسببة لقلة الحركة.
- التقليل من الإجازات المرضية وساعات العمل الضائعة ونفقات الخدمات الطبية.
- تأخر مظاهر الشعور بالتعب والإرهاق ورفع الروح المعنوية.
- المساهمة في مكافحة آفة التدخين وتعاطي المخدرات والمسكرات .

**الإسهامات المباشرة:**

- تخصيص الفرد والأسرة لميزانية خاصة بالنشاط
- اقتناء الملابس والأجهزة الرياضية
- حضور المباريات ومشاهدتها عبر القنوات الرياضية ذات الرسوم.
- الرياضة السياحية والرياضات البحرية
- رسومات النوادي الأهلية والصالات والتدليك والعلاج الطبيعي.
- تمثل الرياضة وسيلة دعاية ومجال إعلانات واسع الانتشار . التسوق ورسوم حقوق البث التلفزيوني وعوائد الدعاية والإعلانات
- يمثل تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى كالبطولات العالمية وكأس العالم والألعاب الاولمبية مصدر دخل كبير بالنسبة للدول المنظمة
- التسوق ورسوم حقوق البث التلفزيوني وعوائد الدعاية والإعلانات .
- تتنافس الدول على الفوز بأحقية تنظيم مثل هذه التظاهرات الرياضية.

## الرياضة و الإعلام

**مقدمة:**

**لقد تزامن تطور مختلف وسائل الإعلام مع زيادة انتشار الرياضة.**

**كان انتشار الرياضة بالأساس بسبب دور الإعلام الذي ساهم بكافة أجهزته المقروءة والمسموعة والمرئية في التعريف بالرياضة ونشر الثقافة الرياضية بين الناس.**

**تلازم الرياضة و الإعلام:**

**أدى تطور الرياضة وبروزها كظاهرة اجتماعية إلى:**

- **ظهور إعلام رياضي متخصص (الصحفي الرياضي والإذاعي والتلفزي إلى جانب مهن إعلامية أخرى).**
- **أصبحت الأخبار الرياضية جزءا من نشرات الأخبار الإذاعية والتلفزية .**
- **أصبح هناك ملاحق رياضية في مختلف الصحف ، وحتى صحف رياضية متخصصة إلى جانب المجلات والدوريات وأخبار الرياضة على شبكة المعلومات.**

**أهمية الإعلام في المجال الرياضي :**

**يمكن للإعلام بأنواعه أن يقوم بدور التوعية والتعريف بمزايا الرياضة والنشاط البدني ونشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وذلك بالعمل على :**

- **تبسيط المفاهيم ونشر القيم الرياضية السامية ومكافحة الظواهر السلبية.**
- **تعبئة الجماهير وتنمية الحس الوطني والاعتزاز بالانتماء.**
- **نشر الوعي بين الناس للعناية بالصحة وذلك بإبراز فوائد ممارسة النشاط الرياضي بشتى أنواعه ومكافحة قلة الحركة.**
- **الإسهام في تطوير المهارات الحر كية عن طريق نشر الأشرطة الوثائقية التعليمية وحصص الرياضة للجميع التي يمكن أن يمارسها الفرد حتى داخل المنزل .**
- **الإسهام في غرس القيم الرياضية السامية وهو ما يعزز من سلوك الفرد بوصفه ممارس او مشجع لفريقه.**
- **الدعوة إلى تثبيت المبادئ والقيم التي تتماشى مع التقاليد والأعراف السائدة .**
- **المساعدة على تقويم أو تعديل السلوك وضبط الانفعالات ونبذ العنف والتعصب .**
- **الترويح عن الجماهير وتسليتهم بالأشكال التي تخفف عنهم أعباء الحياة اليومية.**

**الدور المنشود للإعلام الرياضية:**

**يكمن دور الإعلام الرياضي أساسا في إخبار الجماهير الرياضية بالمعلومات والنتائج والمستجدات الرياضية**

**يكون الإعلام الرياضي عاملا فاعلا في تربية الناشئة وتهذيب الجماهير من خلال المهام التالية:**

- **إحاطة الجماهير الرياضية بالمعلومات الصحيحة الصادقة والحقائق .**
- **توفير المعلومة بموضوعية وحياد .**
- **نقل الوقائع دون تحريف وتجنب التحمس لهذا الطرف أو ذاك.**
- **تجنب شحن المشاعر والتذكير بروح الصداقة التي يجب أن تسود الرياضة بصفة عامة.**

- تثبيت القيم السائدة في المجتمع ومحاربة الانحراف.
- حث الجماهير على التحلي بالروح الرياضية ونبذ العنف والتعصب.
- تكوين رأي عام رياضي يتحلى بالمسؤولية وبصواب الرأي .
- تعبئة الجماهير وتعزيز روح الانتماء الوطني ومساندة المنتخبات الوطنية مع احترام المنافس.
- عدم التركيز على النتائج فقط وإغفال السلوك الشائن والتصرفات السلبية لبعض الحكام أو المسيرين أو الرياضيين ...

## السياسة والرياضة :

إن المتتبع لتاريخ الرياضة يجد نفسه أمام كثير من الأسئلة التي تظهر قبل وأثناء الأحداث الرياضية المختلفة التي أقيمت في السابق، نجد بان هناك العديد من الظواهر الدخيلة على الرياضة مثل المقاطعات للألعاب الاولمبية، والتمييز العنصري، العنف ،التعصب والحشد الرياضي .

أن دخول السياسة لميدان الرياضة أمر بديهي وخاصة بعد النجاح الذي حققته الدورات الاولمبية ومباريات كأس العالم في جمع اكبر عدد ممكن من الجماهير الشعبية عبر القارات الخمس باعتبارها مقياسا للحضارات ورقي البلدان التي تعكس الوجه السياسي للبلد المنظم وإظهار الصورة الصحيحة عن صلاحية النظام السياسي في الدول ،إن السياسة هي عبارة عن التمثيل الحكومي وتنظيم العلاقات والأعمال العامة للدولة . لذلك نرى بان السياسة هي الدائرة التي يسبح بها جميع أنظمة الدولة من فنون وثقافة ورياضة وغيرها من العناصر التي تؤثر وتتأثر بها . ويقول اللورد كيلانين بأنه من غير الممكن تجنب النفوذ السياسي بالرغم من الألعاب الاولمبية التي تتمسك بالمبادئ ولكن أفعالها تنقض ذلك هذا التناقض جاء نتيجة الصراعات والحروب والتوترات التي صاحبت عصرنا الحاضر وخصوصا في بداية القرن العشرين الذي نقل هذه الأحداث إلى البطولات العالمية المختلفة حتى أصبحت الرياضة بعد الحرب العالمية الثانية أداة هامة من أدوات الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي .

### 1-2 أهمية دراسة التاريخ الرياضي:

إن دراسة التاريخ وخاصة من المثقفين والأكاديميين، تساعد على معرفة الماضي وتحديد وتشخيص الحاضر والمستقبل، فدراسة الحركة الرياضية العالمية قديمها وحديثها تساعد الباحث في الوقوف على مدى التطور والتقدم والأدوار التي مرت بها الشعوب والأمم ، التي استطاعت إن تحكم العالم بأسره يوم كان الإنسان يعتمد التربية البدنية والعسكرية أساسا لكيان الدولة وركنا جوهريا من أركان البناء والاعمار والتقدم.

### *- السياسة في الألعاب الرياضية:

#### *- السياسة في الألعاب الاولمبية القديمة:

لقد بدأت الألعاب الاوليمبية القديمة عام 776 ق.م وحتى الآن ، حيث كان الهدف منها الإسهام في خلق الروح الرياضية المشتركة وإيجاد نظام ذاتي شامل اتخذه شباب العالم ، مما أدى إلى التعاون وإحلال السلام بين الشعوب اليونانية.

لقد أسهمت الألعاب الاولمبية القديمة والحديثة في التأثير على السياسة العالمية، ومثال ذلك إن الشعوب اليونانية كانت كثيرة الحروب إلا إن هذه الحروب تتوقف عند إعلان موعد إقامة الألعاب الاولمبية 4.

إن الألعاب الاولمبية القديمة لم تكن بمعزل عن السياسة العالمية أو الإقليمية حيث احتكرها اليونانيين في بداية الأمر ولم يسمحوا لأحد من خارج وطنهم بالمشاركة نظرا للظروف السياسية من جهة وعدم كشف قوتهم من جهة أخرى.

***- السياسة في الألعاب الاولمبية الحديثة:**

**حاول الفرنسي De Copertan 1994 إن يعيد الألعاب الاولمبية من جديد وقد تحقق حلمه بعد إن أقيمت أول دورة اولمبية في أثينا عام 1896م حيث قال " سيلتقي الشباب العالمي على أكثر ميادين المعارك سلاما ( ميدان اللعب ) وسيلتقي الشباب كل أربعة أعوام قرب عواصم كبيرة في العالم ليتقارنوا بين قواهم ومهاراتهم ويناضلوا من اجل غصن نخيل " 5.**

**السياسة الدولية في كأس العالم:**

**لم تكن مسابقة كاس العالم بمنأى عن الأحداث السياسية العالمية كونها اكبر التجمعات الرياضية، فمنذ الدورة الأولى والتي أقيمت في الارغواي – 1930م ، قاطعت انجلترا الدورة كون الفكرة يجب إن تنطلق منها.**

**كأس العالم روما – 1934م، إبان الحكم الفاشي حيث استغل Mosaline هذه التظاهرة للقيام بحملة دعائية للفاشية فدخلت السياسة لأول مرة في كاس العالم، كما حمل الفريق الألماني الصليب المعقوف ملوحين به للجماهير الرياضية إما الدولة التي قاطعت هذه الدورة فهي الارغواي بطل الدورة السابقة لعدم اهتمام ايطاليا بها أثناء تنظيمها لكأس العالم .**

**كأس العالم فرنسا – 1938م، لقد غيم على هذه الدورة رائحة الحرب العالمية الثانية وظهرت علامات التوتر في كل مكان وخاصة عندما وقعت النمسا تحت يد ألمانيا النازية، لقد قاطعت هذه الدورة الأرجنتين لأنها كانت ترغب في التنظيم كما قاطعت آرغواي الدورة لشعورها بان فرنسا وأوروبا لم تعطها حقها قبل ثماني سنوات 7.**

**كأس العالم البرازيل – 1950م: لقد قامت اللجنة المنظمة في هذه البطولة بأبعاد ألمانيا الغربية بسبب الحرب العالمية الثانية، كما كان للسياسة الشيوعية دورا في عدم اشتراك روسيا وهنغاريا.**

**كأس العالم السويد – 1958م، يعتبر هذا الكأس بمثابة المفتاح الذي اطلق الاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية من وراء الستار الحديدي الذي منعهم من الاشتراك في الكؤوس السابقة، إن النظرة الشيوعية للمشاركة قد تغيرت وان الأحداث السياسية لم يعد لها تأثير على المشاركة في المسابقات العالمية .**

**كأس العالم المكسيك – 1970م: لقد كانت هناك معارضة على إقامة كاس العالم في المكسيك كونها أعلى من سطح البحر، كما انسحبت العديد من الدول الآسيوية والعربية من التصفيات التمهيدية احتجاجا على اشتراك إسرائيل الصهيونية في المجموعة الآسيوية والاقيانوس .**

**كاس العالم المكسيك – 1986م: لقد عانى الفريق العراقي لكرة القدم العديد من الصعوبات أهمها حرمانه من اللعب على أرضه وبين جماهيره بسبب الحرب العراقية الإيرانية. فاختار ملاعب الأردن والهند ملاعبا له وخلال المباراة الثانية مع قطر كانت هناك مشاجرة بين اللاعبين أدت إلى تدخل وزراة الخارجية العراقية والقطرية لحل هذا الأشكال . ومن الصعوبات السياسية الأخرى التي واجهها الفريق العراقي في هذه التصفيات 1986م عدم عزف السلام العراقي في سوريا في مرحلة الإياب .**

**كاس العالم أمريكا – 1994م: لقد عادت السياسة مرة أخرى للتدخل في عالم الرياضة حيث اجمع المجتمع الدولي على حرمات يوغسلافيا من الاشتراك في التصفيات الاولمبية لكاس العالم 1994م بسبب الحرب الأهلية هناك .**

**إما كاس العالم فرنسا – 1998م، فقد تم حرمان ليبيريا من الاشتراك في التصفيات التمهيدية بسبب الحرب الأهلية والمجاعة في هذه البلاد .**

***- ما هي العلاقة بين السياسة والرياضة ؟**

**تعد الرياضة واحدة من هم مظاهر الحركة التي يهتم بها الإنسان ويشجع عليها المجتمع منذ بدأ الخليقة، واستعملت الرياضة لتحقيق أغراض متعددة لإظهار القوة والحماية الشخصية كون الحياة كانت تعتمد على القوة البدنية والأقوياء هم الذين يمثلون المناصب العليا في الجيش والمقربين إلى الملك8 .**

**ويعرف بعض الباحثين9 الرياضة بأنها "عبارة عن أنواعا مختلفة من النشاطات الرياضية التي تهتم بجميع الأفراد من حيث جنسهم وميولهم واحتياجاتهم وأعمارهم.**

**أما السياسة والسلطة فقد عرفت10 عن بأنها "القدرة على التحكم في الفعل والتفكير وميول الأفراد" ، وهذا يعني أن الرياضة كتنظيم وجهاز إداري أولا يجب أن يخضع لنظام وسلطة وقوة الدولة ولا يمكن تحقيق أغراضها بمعزل عن الأحداث السياسية التي تمر بها الدولة.**

**أن التطور العلمي والاجتماعي والصحي وتطور العادات والتقاليد عوامل أساسية في تطور الرياضة والانجاز ، فالعلاقة بين الرياضة والسياسة لا يمكن الفصل بينها كونها علاقة تبادلية لبلد ما على المستوى الداخلي والخارجي.**

**فعلى المستوى الداخلي نجد توازنا في قوة العلاقة بين الرياضة والسياسة أي أن قوة التأثير للرياضة على سياسة الدولة الداخلية يقابلها نفس قوة تأثير السياسة ورجال الحكم على دفع مسيرة الحركة الرياضة إلى الأمام والقيام بإظهار تسهيلات مادية ومعنوية لتنفيذ المشاريع الرياضية ، وخير مثال على ذلك المنشآت الرياضية التي أقيمت في أتلانتا 1994م ، ومونديال امريكا1994م ، ومونديال فرنسا1998م.**

**أما على المستوى الخارجي (الدولي) فنجد أن الدولة تستخدم الرياضة كوسيلة لتحقيق بعض أهدافها كتحسين العلاقات بين الدول ، كما حدث في أوغندا وغانا إذ اعترف السياسيون باستقلالها بعدما عرفوا دور الرياضة الهام في التقدم القومي والرفاهية العامة للمواطنين.**

**ويقول عويس عن (Welser،1994) بأنه "يوجد استثناء قوي وعامل هام لتضامن المجتمع وهي (الرياضة) أداة ناجحة لكسر الحواجز الاجتماعية الموجودة في المجتمع سواء كانت دينية أو عنصرية ولهذا أصبحت الرياضة من العوامل المهمة المعترف بها للتقدم والرقي".**

**أن المفاهيم الفلسفية التي نشأت عليها الرياضة والحركة الاولمبية وبين السياسة العامة في تلك الحقبة من الزمن . فمنذ عام 1370ق.م أقام بيلوسين حاكم شبه جزيرة بيلويونيز كما تقول الأسطورة احتفالات اولمبية في مدينة اولمبيا . حيث كان هناك شرطان مهمان لإقامة تلك الألعاب ويمثلان جوهر الفلسفة الاولمبية والرياضة الأول: كان عقد السلام مع ملك اسرطه ، والثاني : تقديم الذبائح تخليدا للإله هركليس .**

**الرياضة للجميع**

***- أصبحت الرياضة للجميع فى المجتمــع المعاصر حركة واعية تعبر عن الاهتمام بالصحة والحالة البدنية .**

***- تشكل الرياضة للجميع الفكر والاتجاهات التربوية وتعدل من السلوك الاجتمــاعى للمشاركين فى برامجها .**

***- تهتم الرياضة للجميع بإشباع ميول الفرد وكذلك إشباع حاجته للحركــة واللعب والترويح عن الذات .**

***- تعد الرياضة للجميع ضرورة صحية لتوفير السعادة للحياة وذلك فى مختلف مراحل العمر ودون قيود على نوع الجنس أو العنصر أو الديانة أو المستوى التعليمى أو الثقافى أو المستوى الاقتصــادى أو الاجتماعى أو المستوى المهارى .**

***- تهيئ الرياضة للجميع الفرص للجميع للمشاركة فى نشاط بدنى أو حركى وفقاً لمبدأ وشعار ليصبح كل فرد فى رياضته ، ولتصبح هناك رياضة لكل فرد .**

***- تعد الرياضة للجميع ظاهرة اجتماعية معـاصرة تتولى عملية الدفاع عن الفرد من متغيرات المجتمـع التقنى والتى من أهمها نقص الحركة والبدانة وزيـادة وقت الفراغ غير المستثمر والتلـوث البيئي وكذلك وقايته من الأمراض العصرية المرتبطـة بأمراض القلب والأوعية الدموية وبالأمراض النفسية الناتجة عن مشكلات الحياة اليوميـــــة .**

***- تهتم الرياضة لجميع بإيقاظ إحساس الفرد بالحاجة للعودة إلى الطبيعة والاستمتاع بأوجه النشاط الخلوي الذي يؤدى فى الهواء الطلق .**

***- تهتم برامج الرياضة للجميع بتنميـة العديد من جوانب النمو للمشاركة فى ممارسة نشاطها وذلك فى ضوء إشراف تربوي من قبل أخصائي الرياضة للجميع على أداء هؤلاء المشاركين .**

**1. <u>المفاهيم المثلى للرياضة للجميع</u>**

**نشاط حركى مكفول لجميع المراحل العمرية ولذوى القدرات والميول المختلفة ويتم فى جو يسـوده المرح ويؤدى إلى تحقيق العديد من الفوائد البدنية والصحيـة .**

**تعد مؤشر للنمو ومؤشراً عن عجـز ريـاضة المنافسات فى إشباع حاجات المجتمع المعاصر ، كما أن الرياضة للجميع تعد طريقة أو أسلـوب للبحث عن حياة أفضل للجميع .**

**رياضة وقت الفـراغ والترويح التي يتم ممارسة أوجه نشاطها فى جـو تسوده الصدفة والمرح .**

**ضرورة صحيـة لكل فرد ينشد السعادة ويسعى للحفاظ على وقتـه ورشاقتـه وسلامـة صحته .**

**الفرص المتاحة لكل فرد ليمارس بدافع من ذاتـه قدراً من النشاط الحركي وفقاً لميوله وحاجاته وفى حدود قدراته .**

**إحدى الظواهر الاجتماعية المعاصرة التي تهتم بالصحة والحالة البدنية للفرد وبطريقته فى الحياة وبالدفـاع عن ذاته ضد تغيرات المجتمـع التقنى ، كما تتضمن إتاحة الفرص للجميـع لممارسة أوجه نشـاطاتها البدنية أو الحركية بحـرية كاملـة وفقاً لميـوله ودوافعـه واستعداداتهم وقدراتهم ، دون وضع أي اعتبار للسن أو النـوع أو الجنس أو العنصـر أو الديـانة أو المستـوى المهارى أو المستـوى التعليمى أو الثقافى أو المستـوى الاجتماعى أو الاقتصادي وذلك لتحقيق حياة أفضل للفـرد .**

**2. <u>أهداف الرياضة للجميع</u>**

**تعددت الآراء حول أهداف الرياضة للجميع وحول أهميتها النسبية كما تباينت فى أهميتها وفقـاً لفلسفة المهتمين بها ووفقاً لفلسفات ولسياسات المجتمعات ولنظمها التربوية والثقافية**

**وفيما يلى توضيحاً لأهداف الرياضة للجميع وفقاً لدراسة عملية تحليلية مقدمـة من د / محمد الحماحمى للمؤتمر العلمى التـاسع (الرياضة وتحديات القرن الواحد والعشرين) الذي نظمتـه كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة فى الفترة من 26 - 28 مارس 1997م**

**أهم واجبات الاخصائى الرياضى نحو تحقيق الرياضة للجميع تنمية المعرفة بالرياضـة للجميع لدى أعضـاء مراكز الشبـاب والأندية وتوضيـح دورها فى تنميتهم وذلك بغرض إستثمار دافعيتهم للمشاركة فى البرامج المعدة لذلك .**

**ويمكن تحقيق ذلك من خلال :**

**-اولا**

**الاهتمـــام بالاعلان والرعاية والاعلام لتدعيم مفهوم الريـاضة للجميع والتأكيد على الدور الايجابى للمشاركة فى البرامج على كل من المتغيرات التاليه :**

**تنمية اللياقة البدنية .**

**تطوير الحالة الصحية .**

**تحسين نوعية الحياة والتغلب على نمطية الحياة اليومية .**

**الوقاية من العديد من أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض القلق والاكتئاب النفسى وهى الامراض الشائعة فى هذا العصر .**

**تأخير ظهور أعراض الشيخوخة المبكرة .**

**تنمية القدرة على الاستثمار الامثل لوقت الفراغ .**

**إكتساب خبرات حياتية والعديد من القيم التربوية .**

**الاهتمام بتقديم خبرات مباشرة وعرض العديد من الاقلام الاعلامية لاعضاء مراكز الشباب أو الاندية تؤكد على دور الرياضة للجميع فى تحقيق الضحكة والسعادة للانسان المعاصر .**

**إقامة ندوات وتعميق النقاش والحوار حول مردود ومزايا المشاركة فى برامج الرياضة للجميع .**

**عقد مسابقات ثقافية بين أعضاء مراكز الشباب أو الاندية لقياس مستواهم المعرفى فى مجال الرياضة للجميع وتحديد الفائزين بهذه المسابقات وإعـلان أسمائهم بلوحة الاعلانات أو من خلال الاذاعــة بداخل مراكز الشباب أو النادى .**

**-ثانيا**

**العمل على إشباع ميول وحاجات الاعضـاء المشاركين فى البرامج ، وذلك حتى يتحقق لهم الرضا عن مشاركتهم .**

**ويمكن تحقيق ذلك من خلال :**

**تنوع أنشطة الرياضة للجميع وفقاً للمراحل العمرية والحالة الصحية للمشاركين بحيث تشمل البرامــج أنشطة اللياقة البدنية ،**
**التمرينات الهوائية الحديثة،الالعاب الشعبية والريفية ، المسابقات التنافسية الترويحية ، مناشط الخلاء،ألعاب الكرة،ألعاب المضرب ، أنشطــة الطريق كــالمشى ، والجرى**
**والدراجات .. ألعاب الماء**

**إستعدادات أشكال للرياضة للجميع وذلك كالتزحلق بالقبقاب ،البولينج ، القـوس والسهم ، كرة السرعة ، المضرب الخشبى ، التصـويب على المـرمى أو السلـة .**

**مشاركة الاعضاء فى التخطيط لبرامج الرياضة للجميع للكشف عن أرائهم فى أوجه النشاط التى يرغبون فى أن تتضمنها تلك البرامج .**

**تقديم أوجه نشاط تتميز بإشباع الدافع للعب والمنافسة والترويح وإثبات الذات .**

**مساعدة الاعضـــاء من ذوى الميول المشتركـة فى هواياتهم البدنية أو الحركيـة على التلاقى وتكوين الجماعات التى تساعدهم على تبادل المعرفة المرتبطة بهذه الهوايات والمشاركة الإيجابية فى مناشطهـا .**

**ـ ثالثاً**

**تعليـم وتوجيـه الأعضاء المشـاركين في البرنـامج .**

**ويمكن تحقيق ذلك من خلال :**

**مراعاة إستعدادات وقدرات الاعضاء المشاركين فى البرنامج وكذلك خصائص مراحل النمو وتوجيههم إلى أنواع النشاط المناسب لهم .**

**الاهتمام بتعليم الانشطة الحركية منذ الصغر وبوجه خاص تلك التى تتميز ممارستها بالاستمرارية مدى الحياة كـأنشطة المشى والهرولة والسبـــاحة والبولينج وبعض التمرينات البدنية .**

**رابعاً :**

**تقويم فاعليـة برامج الرياضة للجميـع**

**ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاجابة على التساؤلات الآتيه :**

**هل يوجد زيادة فى الطلب على المشاركة فى برامج الرياضة للجميع من قبل أعضاء مركز الشبـــاب أو النـــادى .**

**هل أهداف برامج الرياضة للجميع بمركز الشباب أو النـــادى الذى تعمل به تعبر عن حاجات الاعضـــاء ؟**

**هل يمكن قياس نتائج الاهداف المقرر إنجازها . من خـــلال برامج الرياضة للجميـــع .**

**هل أوجه نشاط البرنـامج تتماشى مع ميـول وإهتمامات وحاجات المشاركين فى البرنـامج .**

**هل أوجه نشاط البرنـامج تتوافق مع إستعدادات وقدرات ومستوى نضج المشاركين فى البرنـامج ؟**

**هل أوجه نشاط البرنـامج مناسبة لتحقيق الاهداف المتنوعة والمرجوة من البرنـامج ؟**

**هل تم الاستخدام الامثـل للإمكانات المتوفرة فى مركز الشباب أو النادى أو تلك المتاحة فى البيئة المحيطـــة به ؟**

**هل تهتم برامج الرياضة للجميع بمركز الشباب أو النادى بكل من الفئات التاليه " الاطفـال ، النشء ، الشبـــاب ، المرأة ، كبار السن ، المعـاقين ، المرضى ... ؟**

**هل تم تقديم برامج الرياضة للجميع فى توقيتـات مناسبة خلال أيام الاسبوع أو العطلات الاسبوعية.**